تقويم التعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية وسبل تطويره

أ.م. د. علي فاضل مهدي
مديرية تربية بغداد الرصافة/ الثالثة
ali fadhil 5544@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي تعرف(**تقويم التعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية وسبل تطويره**)، واستنتج الباحث أن التقويم الإلكتروني يهتم في معرفة مستوى أداء الطالب، كسلوك ناتج عن اكتساب معرفي أو مهاري تم تحقيقه بعد مدة تعلّم في المواقف التعليمية داخل الصف الإلكتروني، أو من طريق الاتصال المباشر عبر الشبكات المتاحة، ويوصي الباحث ضرورة إدخال الهيئات التعليمية والتدريسية دورات تأهيلية وتدريبية تهدف إلى تطويرهم، وكيفية التعامل مع التقويم الإلكتروني المعاصر، ويقترح الباحث ضرورة التخطيط المعد في تهيئة مستلزمات التعليم الإلكتروني، والتي تتمثل بالعناصر الأساسية (التأهيل، أو التدريب، أو التجهيزات).

الكلمات المفتاحية: التقويم/ التعليم الإلكتروني/ التطوير.

Abstract

The current research aims to identify (e-learning evaluation in the educational institution and ways to develop it). Through direct communication through the available networks, the researcher recommends the need for educational and teaching bodies to introduce qualification and training courses aimed at developing them, and how to deal with the contemporary electronic calendar. Equipment).

Keywords: calendar / e-learning / development.

مقدمة:

إنَّ المهتم في الشأن التربوي يشاهد التقدم السريع في المجالات العلمية والتقنية المتعددة، وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة، لا سيما في مجال التربية والتعليم، ممّا أدى إلى ظهور أساليب وطرائق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب.

ويُعدُّ التعليم الإلكتروني من أبرز التطبيقات التكنولوجية في مجالات التعليم وطرائقه، لذا يمكن القول أنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية، فضلاً عن ذلك يسهم بالتعلّم التعاوني والتعليم المستمر، والتدريب المستمر في جميع المجالات التعليمية والعلمية.

ويعرف التعليم الإلكتروني: بأنه طريقة للتعلّم والتعليم باستعمال آليات الاتصال وأبرزها الحاسوب بنحوٍ أساس/لإيصال المعلومة للمتعلّم وللتواصل الدائم بين المتعلمين والمعلم.

ومن أبرز التحديات التي تعيق وتمنع انتشار التعليم الإلكتروني هو ضعف قدرات المتعلمين على استعمال الحاسوب، وبطء سرعة الاتصال بشبكة الانترنيت، وقلة وجود أجهزة حاسوب عند عدد كبير من المتعلمين أو قلة توفير اتصال بالأنترنيت، فضلاً عن افتقار بعض المعلمين الذين يجيدون التعليم الإلكتروني، إهمال الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم، والنظرة السلبية من بعض المتعلمين والمعلمين والمجتمع إلى التعليم الإلكتروني واعتبار التعليم باستعمال هذا النمط أقل كفاءة من التعليم الإلكتروني. (عامر، ٢٠١٥، ٢٢٩)

المبحث الأول

التعليم الإلكتروني

المطلب الأول: أهمية البحث:

١- يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للمتعلمين للتفاعل الكترونيًا فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى.

٢- يوفر خدمة عبر الانترنيت وأقراص التخزين المدمجة، وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها على المتعلم.

٣- يسهم في توفير المناهج على مدار الساعة، ممّا يسمح للمتعلم عبر الانترنيت بمتابعتها في أي وقت يراه ملائمًا.

٤- يتيح للمتعلمين الطريقة الملائمة في تلقي المادة العلمية سواء كانت طريقة مرئية أو مسموعة أو مقروءة ، علمية.

٥- يوفر عنصر الزمن للمعلم والمتعلم في تقديم وتلقي المادة العلمية. (عامر، ٢٠١٦، ١٢٦)

المطلب الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني:

١- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعليم.

٢- يوفر جو من الخصوصية؛ نتيجة لتجربة المتعلم فيتعلم ويخطئ .

٣-تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على شبكات الانترنيت.

٤-يسهم في تغيير نمط المعلم من الملقي ، والمصدر الوحيد للمعلومات إلى نمط الموجه، وسهولة الوصول إليه حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

٥-يسهم في إعطاء التقييم الفوري السريع، والتعرف على النتائج بنحوٍ سريع. (التميمي، وآخرون،٢٠١٨، ١٤)

المطلب الثالث: معيقات التعليم الإلكتروني:

١-معيقات مادية: وتتمثل بقلة قدرة بعض المتعلمين على امتلاك الأجهزة الإلكترونية.

٢-معيقات بشرية: وتتمثل بتدني قدرات ومهارات المعلمين في استعمال التعليم الإلكتروني وأدواته.

٣-معيقات فنية: وتتمثل بقطع الاتصال بشبكة الانترنيت وقلة انتظامه.

٤-معيقات البيئة المدرسية: إنّ قلة وجود بنية تحتية مادية من بيئات ملائمة ومرافق مدرسية للتعليم والتعلّم الإلكتروني، يُعدُّ من المعيقات الأساسية. (حمدان، ٢٠٢٠، ٢٥)

المبحث الثاني

التقويم

مقدمة:

إنَّ المهتم في الشأن التربوي يلحظ أن التقويم جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم والتدريس، فهو عنصر مهم من العناصر الأساسية، لإصلاح عمليتي التعليم والتدريس وتطويرهما، فضلاً عن أنه هدف تعقد من أجله المؤتمرات والندوات، وتقدم الرسائل والبحوث العلمية، وحوله تحصل الحوارات والمناقشات، فهو يسهم في بناء المؤسسة الحديثة للتربية والتعليم في شتى مجالاتها، ومهام العاملين فيها، وممّا لا شك فيه أن التقويم نال في مجال تكنولوجيا التعليم عنايةً كبيرةً، مع انتشار ظاهرة العولمة والتقنيات الحديثة في مجال التعليم، كما يرى أصحاب الشأن العلمي التقدم نحو الطريق الواضح، وتضم هذه العولمة الإلكترونية الكثير من البرمجيات، والوسائط المتعددة، فضلاً عن الشبكات المتاحة من مقاطع الفيديو، والصور، ومواقع التواصل، الغاية المنشودة منها تارةً التواصل بين المعلم والمتلقي من جهة، وتارةً أخرى بين المتلقين أنفسهم، لذا يحدث التواصل والتفاعل المستمر، ثم يتم التشخيص الإلكتروني الواقعي الذي يتم من طريقه لمعرفة تحقيق الأهداف وتقويمها بالبرامج التربوية.

للتقويم الإلكتروني مفاهيم عدة، يسلط الباحث الضوء على أبرز المفاهيم التي يعرف التقويم الإلكتروني"بأنَّه التقويم الذي يتم بوساطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته ومن طريقها يتم القيام بأنشطة التقويم كافة، والتي تتمثل بتوظيف شبكات المعلومات، وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية، والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستعمال وسائل التقويم لجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يسهم في مساعدة المدرسين على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة التعليمية، للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي".(إسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٩٢)

في حين عرفه خرون "يقصد به مدى فاعلية برامج التعليم الإلكتروني في تحقيق الأهداف والمخرجات المتوقعة، ويتم ذلك بالتركيز على استجابات الطلبة وتفاعلاتهم، وممّا لا شك فيه قبل أن تستعمل برامج التعلّم الإلكتروني ينبغي من تقويمها لتصبح جاهزة للاستعمال من الطلبة، والهدف الرئيس هو تكوين بيئة تعلّم إلكتروني مبنية بنحوٍ تقني وهادفة بالنسبة للطالب الذي يُعدُّ الهدف النهائي لعملية التعلّم، بل حتى لا تعاني من تحديات التشغيل".
(خليل، ٢٠١٧،٢٤)

ويعرف الباحث التقويم الإلكتروني:

بأنَّه نمط من أنماط التقويم الإلكتروني المعاصر، والذي يهدف إلى تقويم الطالب أو المدرس عن بعد باستعمال شبكة الإنترنيت المتاحة، على وفق برامج وتقنيات الكترونية متوافرة، والهدف منه تحسين الطالب أو المدرس إلكترونياً في العملية التعليمية.

المطلب الأول: أساليب وأدوات تقويم التعليم الإلكتروني:

١-الاستبانات والدراسات المسحية:

وفيها يُطلب من الطلبة الاستجابة على استبانة نحو برامج التعلّم الإلكتروني، وتتسم النتائج بالمصداقية والأمانة.

٢-المقابلات الشخصية:

ويتم فيها الحكم على مدى فاعلية البرنامج في ضوء استجابات الطلبة، إذ يسمح للمتعلّم التكلم مع متعلّم أخر على جانب بعد إتمام برامج التعلّم الإلكتروني.

٣-الملاحظة والتطبيق:

وفي هذه المهمة يتم وضع الطلبة في مواقف ممارسة وتطبيقات عملية، ومشاهدة مدى التقدم في مهاراتهم خلال الممارسة باستعمال اللوحات التقويمية كبطاقة لأداء المشاهدة الإلكترونية.

٤-الاختبارات التحصيلية الإلكترونية:

تُعدُّ الاختبارات من أبرز ما تقدمه من اكساب مهارات ومعارف، وخبرات للمتعلّم ناتجة عن مواقف تدريسية، ولا تشترط تحديد أماكن معينة أو وقتًا معينًا لإنجازها وتسليمها، فضلاً عن تستقبل استجابات الطلبة على تنوع أنماطها (اختبارات موضوعية، وإجابات قصيرة، وأسئلة مفتوحة النهايات)، ويتم تصحيحها آليًا ممّا يضمن الدقة والسرية في إظهار تسرب المعلومات من طريق الشبكة، وفي النهاية يتم إعلان نتائجها مباشرة من طريق الشبكة أولاً بأول عند إجابة الطالب على أسئلتها. (خليل، ٢٠١٧، ٢٥)

المطلب الثاني: أنواع تقويم التعليم الإلكتروني:

ينقسم التقويم الإلكتروني إلى نوعين مهمين هما:

١-التقويم المعتمد على الكمبيوتر:

بأنه نوع من أنواع التقويم الإلكتروني، الذي يُعدُّ الأبرز شيوعًا على وفق التنوع والتطور العلمي والمعرفي ، ويظهر الفروق الفردية وقدرة المتعلّم المنشود منه، ويحتاج من المتعلّم بعض المهارات الإلكترونية في مجال الحاسوب ، ويتم ذلك من خلال برامج الكمبيوتر، وتضم برامج وأجهزة حديثة، بصرف النظر عن شبكات الاتصال والتواصل، ويتصف هذا التقويم بالخصائص الآتية:

أ-سهل الاستعمال في داخل عرض تواصل البرامج، بما يحتويه من أدوات رسومية.

ب-تساعد الطالب على التحرك بين محتوياتها.

ج- يسهم في تقدم الأهداف من خلال الاستعمال الأمثل للبرامج المتنوعة، والوسائل الإلكترونية لعملية التقويم وهذا لا يتوافر في طرائق التقويم التقليدية.

د-تقدم أنماط متنوعة من الاستعمالات والتفاعل مع المحتوى، بما يحسن من التشخيص المستمر للتقويم، من أجل معرفة تحصيل المتعلّم وفقًا لتقدم مستواه التحصيلي.

٢-التقويم الفوري على برامج التواصل:

بأنه تقويم يقدم للمتعلّم من نصوص خاصة ببرنامج التقويم وصور متحركة ومحاكاة ومجموعات صوتية ومرئية ووصلات داخلية وخارجية، ومواد التعلم الأخرى، بشرط أن يكون مضمون التقويم المعد متوافقًا مع الأسس الفلسفية والنفسية والتكنولوجية التي تتيح للطلبة الدخول إلى هذه المواقع لدراسة المادة التعليمة، ويتصف هذا التقويم برفع حاجز المدة الزمانية أو المكانية من أجل تحصيل الاختبارات. (الفار وشاهين،٢٠٠١، ٤٢)

المطلب الثالث: أشكال تقويم التعليم الإلكتروني:

يمكن لنا أن نصف أشكال التقويم الإلكتروني إلى أربعة أشكال تتمثل بكل من:

١-التقويم الإلكتروني القبلي:

ويهدف هذا النوع في تكوين رغبة استعداد المتعلّم ، من أجل تعلّم منهج أو موضوع ما، من طريق الاستعمال الأمثل لبرامج التقويم المتنوعة، ممّا يدل على معرفة اختبارات التحصيل والمعارف، والمهارات، والقدرات الضرورية، وتستعمل العديد من الأدوات والأساليب لهذا التقويم ونها ، اختبار تحصيل الاستعداد أو القدرات، ثم تسجيل التواريخ المحددة للمتعلّم في ضوء ما يتوصل إليه من إحصائيات، وبعده يمكن لنا أن نعطي القرار بحق المتعلّم.

ويحدد التقويم الإلكتروني القبلي للمدرس مدى توافر متطلبات دراسة مقرر إلكتروني أو برنامج تعليمي لدى الطلبة، وينبغي للمعلم أن يوظف نشاطات متنوعة في التعليم، كي نرى معرفة قابلية المتعلّم واستعداده للدراسة، وفي ضوء نتائجه يمكن للمدرس أن يعطي تعليم يشمل بعض المعارف والمهارات البدائية وتكون على صلة بدراسة المنهج، إذ يظهر لنا نوعية الاختبار القبلي عند معظم المتعلمين لا يمتلكونها.

٢-التقويم الإلكتروني البنائي أو (التكويني):

بأنّه تقويم يطلق عليه أحيانًا التقويم الإلكتروني المتواصل، أو هو عملية تقويمية التي يقوم بها المعلم إلكترونيًا في أثناء عملية التدريس، وغالبًا يبدأ في بداية التعليم ويستمر في الدراسة أو المقرر الإلكتروني، ويستعمل في تواصل التعليم لنمو المتعلمين من طريق الاسترجاع على الإعادة والتغذية الراجعة الفورية، بعد ذلك يتم الحصول على نتائجه وتنفيذ عمليتي التغيير والتطوير.

ومن أبرز الوسائل والأساليب التي تستعمل في التقويم الإلكتروني البنائي أو (التكويني) ما يأتي: (الاختبارات القصيرة، والمناقشات التواصلية، ومشاهدة أداء المتعلّم في التواصل الإلكتروني، وتتبع الواجبات والأنشطة ونشرها من طريق شبكات الأنترنيت، والارشادات من طريق التواصل، فضلاً عن التعزيز العلمي المفيد، ويرمي هذا النوع من التقويم إلى ابلاغ تعلّم المتعلمين في تعلم مرغوب به ، وتشخيص مواطن القوة والضعف عند المتعلمين، من أجل الابتعاد عنها في المستقبل، فضلاً عن تقديم جوانب التعزيز، وتجنب نقاط الضعف وعلاجها، ومن ثم معرفة المتعلّم بالنتائج التي حصل عليها.

٣-التقويم الإلكتروني التشخيصي:

وهو تقويم يحدد مواطن القوة والضعف في مشاهدة أداء المتعلمين، ومن ثم وتحديد العقبات التي يتعرضوا لها في أثناء التدريس، ممّا يستدعي اتخاذ قرار ملائم من أساليب العلاج، وتحديد مواقف التعليمية ملائمة للمتعلمين في ضوء ما توصل إليه، كما يمكننا على فهم واستيعاب مدى ملائمة للمتعلّم في ضوء خصائصه، ويساعد المتعلّم على معرفة قدراته ومهارته المعرفية، وتقديم الوسائل والنصائح وتحسينها وتنميتها إلى أبعد حد ممكن.

ومن أبرز الوسائل والأساليب التي تستعمل في التقويم الإلكتروني التشخيصي هي اختبارات تشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية ممّا تقيسه الأدوات التكوينية، فهي تشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي لا سيما في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقدرات المهمة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه.

ويهتم التقويم الإلكتروني التشخيصي بتشخيص تحديات التعلّم وعلاجها، إذ أنّه قد تتواجد بالقاعات الدراسية الإلكترونية تحديات عديدة مشتركة بين الطلبة في الصف الواحد، ويتم تصنيفهم وفقًا لهذه التحديات المشتركة، ويهتم التشخيص التكويني بمعرفة الأمور التي تكون غير الواقعية في شخصية المتعلمين، فضلاً عن اكساب المهارات والمعارف التعليمية.

٤-التقويم الإلكتروني النهائي:

ويعنى به تقويم يتم إجراءه في نهاية الفصل أو نهاية منهج دراسي ، إذ يكون قد أتم الطالب مستلزماته العلمية في المدة المتوقعة لإتمامها والانتهاء منها، ويهدف التقويم الإلكتروني النهائي إلى رصد نتائج الطلبة بوساطة برامج إلكترونية بنحوٍ خاص، ومن ثم إعطاء الحكم والقرار الذي يتعلق بالمتعلّم، والتي تتضمن بالراسبين أو المكملين أو الناجحين وبعدها يتم توزيع المتعلمين على برمجيات متنوعة بشتى التخصصات، ثم الحكم على فاعلية جهود المعلمين وطرائق التعليم والتدريس المتبعة، لذلك تجرى المقارنات بين نتائج المتعلمين داخل قاعات الصف أو بين نتائج المتعلمين في مدارس متنوعة، وفي النهاية يحصل المعلم على بيانات كافية عن المتعلّم لكي يتمكن من تخطيط الخبرات بنحوٍ أفضل، ممّا يساعده على تحقيق أهداف التدريس .(إسماعيل، ٢٠٠٩، ٣٩٧) .

المطلب الرابع: خصائص تقويم التعليم الإلكتروني:

يتميز التقويم الإلكتروني بخصائص وسمات عدة أبرزها:

١-الشمول:

ويعنى به إجراء عملية واسعة بين الأطراف الثلاثة والمتمثلة بمكونات المنهج، والأهداف التربوية، وجوانب نمو المتعلّم، ويشمل كل من يقومون بإجراء التقويم، وأيضًا يشمل وسائل التقويم وأدوات التقويم ، والتي تتمثل بالاختبارات الإلكترونية، أو ملف الإنجاز الإلكتروني، بهدف اختيار الوسيلة الملائمة التي تحقق غرض التقويم.

٢-الاستمرارية:

ويقصد هنا أن عملية التقويم تكون مستمرة تقوم على وفق عناصر المنهج الذي هو جزء لا يتجزأ، ويستمر مع كل نشاط يعمل به المتعلّم، في أي موضوع معين، من أجل تشخيص جوانب القوة والصعف الحاصل في العملية التربوية، ولكل وسيلة أو نشاط، للوقوف على مدى مساعدتها للنمو أو إعاقته بقصد التشخيص والعلاج؛ وذلك لأن التقويم ليس عملية نهائية كالاختبار النهائي الذي يشخص ولا يعالج.

٣-التعاون والتفاعل:

إنّ التقويم يكون فيه ارتباط متبادل ومتفاعل يلتزم به كل من المتعلّم والمعلم، بل حتى الأشراف، وإدارة المدرسة، فضلاً عن ذلك أشراك أولياء أمور المتعلمين، والمتعلّم بنفسه من طريق أدوات التواصل المتنوعة؛ وذلك لأن لكل منهم مهمة في توجيه نمو المتعلّم.

٤-الموضوعية:

أي بمعنى لا يكون التقويم الإلكتروني ذاتيًا، ولكي تتحقق الموضوعية ينبغي أن توجد دلالات في تحصيل الأداء لكل مؤشر من المؤشرات لتشخيص عملية التقويم الإلكتروني، يستند إليها المقوم في تشخيصه للأداء المرتقب في واجبه بالتقويم، ولا يتأثر التقويم بذاتية من يقوم.

٥-الارتباط بالأهداف:

ويقصد هنا أنه ينبغي معرفة إمكانية إظهار الأهداف للنتائج سواء كانت قريبة أو بعيدة لعملية التدريس؛ لأنّ الهدف هو معرفة مدى تحقيق تلك الأهداف، والتي تشير إلى إحداث تغييرات سلوكية في شخص الطالب، ولذا ينبغي أن ترتبط عملية التقويم بالأهداف.(أحمد، ٢٠٠٢، ٣٢)

المطلب الخامس: أغراض تقويم التعليم الإلكتروني:

١-يساعد في اكساب دافعية المتعلّم من طريق تقديم الأهداف صغيرة المدى، وتوضيح إجراء المنوي تعلّمها، فضلاً عن إعطاء المتعلمين التغذية الفورية الراجعة.

٢-يساعد على حفظ عملية التدريس وانتقاله بنحوٍ عام، ويمكن الاسترجاع بمعلومات التدريس بنحوٍ أعمق ونقل تعلّمها عندما تكون في مستوى الفهم والتطبيق والتفسير، ويزيد احتمالية أن يصبح التعلّم دائم بالنسبة للطالب.

٣-يساعد في عملية التفاعل مع التعلّم وتحقيق الأهداف المنشودة منه، وإلى أي درجة كانت طرائق التدريس والأنشطة ملائمة، وإلى أي درجة الخبرات التعليمية رتبت بنحوٍ متسلسل، وعندما يخفق عدد كبير في الاختبار قد يكون هناك تحديات في عرض المادة وليس في استيعاب الطلبة.

٤-يسهم في مساعدة المتعلمين على اصدار قرارات واحكام تتعلق بمنهج الدراسة أو بمفردات معينة.

٥- يسهم في تشخيص المتعلمين بنفسه من طريق التقيد بالأهداف المحددة من التقويم، الغاية منه هو تطور التعلّم لا تهديد المتعلمين، وتقديم التغذية الراجعة الناتجة من عملية التقويم، فضلاً عن ذلك يقوم بمساعدة المتعلّم في تغلبه على بعض المصطلحات الخاطئة التي بحاجة

إلى التصويب، وتحسين أداءه، كي يصبح ملمًا في تقويم نتائج القوة والضعف في أي أمرما.(خليل، ٢٠١٧،٣٥)

المطلب السادس: مزايا تقويم التعليم الالكتروني:

١- يوفر عاملي الوقت والجهد في إجراءه.

٢- سهل الإعداد والتكيف معه من طريق الإضافة أو الحذف.

٣- يعمل على تقديم البرمجيات عبر شبكات الوسائط المتنوعة.

٤-سهل تطبيقه يتم في أي زمان أو مكان محددين.

٥- يقدم التعزيز الفوري للتغذية الراجعة من طريق تصويب الأخطاء، ويقدم عبارات الثناء والمدح.

٦-يوفر الوقت في التصحيح، وإعلان النتائج، ممّا يؤدي إلى تتبع التطور الدراسي للمتعلمين.

٧-يسهم في توفير عنصرية الموضوعية والخصوصية في التصحيح. (خليل، ٢٠١٧، ٣٥)

المطلب السابع: عيوب تقويم التعليم الالكتروني:

١-إعداد الاختبارات الموضوعية الجيدة يتطلب مهارة وتدريبًا، ومن ثمَّ فإنَّها تستهلك وقتًا طويلاً.

٢- يصعب قياس المهارات العليا في الاختبارات الموضوعية .

٣- ينبغي مراقبة أجهزة الكمبيوتر والبرامج بدقة لتجنب الأعطال في أثناء أداء الاختبارات.

٤- يتطلب من الطلبة معرفة المهارات الأساسية للبرامج والتقنيات التربوية.

٥- يتطلب من المعلم كيفية التدريب على التقويم، ومهارات المعلومات والقدرات، فضلاً عن تحقيق الأهداف في الامتحانات.

٦-ينبغي أن يستدعوا جميع أصحاب الاختصاص المعنية في المشاركة بالاختبارات والتي تتمثل بـــ(الأكاديميون، وفريق الدعم، وخدمات الكمبيوتر، والإداريون) ذات تنظيم عالي. (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٢٢٧)

المبحث الثالث : سبل التطوير

المطلب الأول: مقترحات لتطوير التعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية:

ويرى الباحث أن تطور التعليم الإلكتروني يتمثل بما يأتي:

١-التخطيط المعد في تهيئة مستلزمات التعليم الإلكتروني، والتي تتمثل بالعناصر الأساسية من (التأهيل، أو التدريب، أو التجهيزات، أو البرمجيات، أو الخدمات والصيانة).

٢-نشر التوعية الإعلامية بالتعليم الإلكتروني بشتى صوره، فضلاً عن الإعلام عن البرمجيات المتنوعة بين أولياء أمور المتعلمين.

٣-إقامة الندوات والمحاضرات لتبصير الملاكات التعليمية والتدريسية بالتعليم الإلكتروني وبيان أهدافه ومزياه.

٤-تدريب المعلمين والمدرسين وحثهم على الاستفادة من التقنيات الحديثة.

٥-تأهيل طلبة الجامعات والمعاهد في مرحلتي البكالوريوس والدبلوم على استعمال طرائق التعليم الإلكتروني ، والبرمجيات الحديثة، من أجل توظيفها بعد تعيينهم على ملاك وزارة التربية.

٦-توفير الأجهزة والبرمجيات التعليمية للمدارس ووسائل الاتصال الحديثة.

٧-إعداد مجموعة متخصصين في المدرسة الحديثة، والتي تتمثل: بعناصر الصيانة أو التدريب، أو البرمجة وأن يكونوا ملمين بكل صغيرة وكبيرة في أعلى درجة عالية من الكفاءة.

٨-توفير الدعم الفني والمادي من أجل التقدم بالتدريس الإلكتروني.

٩-العمل على إمكانية التواصل بين الملاكات التعليمية وأولياء أمور المتعلمين لتعريفهم بالتعليم الإلكتروني وفوائده .

١٠-تعيين معلمين ومدرسين على الملاك الدائم تخصص برمجيات وحاسوب بدءًا من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الإعدادية.

المطلب الثاني: خطوات إقامة تعليم إلكتروني في مؤسسة تعليمية:

ويرى الباحث ممّا تقدم كيفية البدء بالخطوات الأساسية لإقامة التعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية، والتي تتمثل بما يأتي:

١- توفير الكادر الذي يجمع بين الخبرتين التربوية والتقنية.

٢- إعداد وتجهيز البنية التحتية للمشروع، والتي تضم المستلزمات المادية والتقنية.

٣- تدريب القائمين بالعمل في المشروع على استعمالات الحاسب الآلي وإجادة استعمال التطبيقات التي سيتعلمونها في النظام التعليمي الجديد.

٤- المتابعة المستمرة لكل جديد في مجال التعليم وتعريف المشاركين في التنفيذ به أولاً بأول.

٥-عمل دراسات تقويمية على فترات لمتابعة جودة الأداء والنتائج وضمان السير في التنفيذ، على وفق التخطيط ومدى التزام كل شخص في المؤسسة التعليمية بتنفيذ مسؤولياته بنحوٍ دقيق.

٦-توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروع.

المطلب الثالث: يوصي الباحث بتوصيات بما يأتي:

١-اعتماد التقويم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية؛ بوصفه من مستحدثات التطور العلمي، والتقدم التكنولوجي المعاصر.

٢-حث معلمي المواد العلمية والإنسانية، باستعمال التقويم الإلكتروني، بأنماطه المتنوعة في الامتحانات الشهرية وغيرها.

٣-ضرورة إدخال الملاكات التعليمية والتدريسية دورات تأهيلية وتدريبية تهدف إلى تطويرهم ، وكيفية التعامل مع التقويم الإلكتروني المعاصر.

٤-التأكيد على القائمين، وأصحاب القرار في وزارة التربية، أن تولي عناية مهمة لدور التقويم الإلكتروني في مدارسنا التربوية.

٥-حث الباحثين وتوجيه أقلامهم نحو اختيار عنوانات تسهم في التغيير والتطوير المعاصر لجميع المراحل التعليمية من طريق التقويم الحديث .

الخاتمة:

يستنتج الباحث في ضوء ما توصل إليه أبرز الاستنتاجات:

١-يهتم التقويم الإلكتروني في معرفة مستوى أداء الطالب، كسلوك ناتج عن اكتساب معرفي أو مهاري تم تحقيقه بعد مدة تعلّم في المواقف التعليمية داخل الصف الإلكتروني، أو من طريق الاتصال المباشر عبر الشبكات المتاحة.

٢-يوفر التقويم الإلكتروني خصائص التفاعل والتواصل في التعليم عن بعد باستعمال الشبكات الإلكترونية.

٣-إنَّ التقويم الإلكتروني يساعد في عملية التطوير للمؤسسة التعليمية الحديثة، فضلاً عن التنوع في أنشطتها ومجالاتها.

٤-يسهم التقويم الإلكتروني في خلق بيئة تعليمية تفاعلية بين أركان العملية التعليمية.

٥-يحول التقويم الإلكتروني الطالب من بيئة الاختبارات التقليدية، إلى البيئة التفاعلية والتواصلية.

الاقتراحات: يقترح الباحث بإجراء دراسات تجريبية ووصفية تخص التعليم الإلكتروني ومدى تفاعل الهيئات التعليمية والتدريسة، والمتعلمين مع التغيير العلمي الحاصل في ظل التطورات والتقنيات الحديثة.

المصادر والمراجع:

المراجع

١. أحمد، عبد الله .(٢٠٠٢). **التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين**، مكتبة الرشد، مكة المكرمة، السعودية.

٢. إسماعيل،الغريب زاهر.(٢٠٠٩). **المقررات الإلكترونية- تصميمها- إنتاجها- نشرها- تطبيقها- تقويمها**، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٣. التميمي، رائد رمثان حسين، وآخرون.(٢٠١٨).**التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التربوية** ، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.

٤. حمدان، حلمي رؤوف حلمي شاكر حمدان.(٢٠٢٠). **الصف الافتراضي المقلوب نموذج حمدان في التعليم الإلكتروني**، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥. خليل،حنان حسن.(٢٠١٧). **التقويم الالكتروني**، (ط١)، دار المسيرة للنشر،عمان، الأردن.

٦. عامر، طارق عبد الرؤوف.(٢٠١٥).**التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

٧. عامر، فرج المبروك عمر.(٢٠١٦). **طرائق التدريس العامة**، دار حميثرا للنشر، القاهرة، مصر.

٨. عبد الحميد، محمد.(٢٠٠٥). **منظومة التعلّم عبر الشبكات**، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.